فانا لين الاعطاف هين الانعطاف سريع الايتلاف يعرف بلطفي ذووا
الالطاف ولولا وجودي في الجولجاف ولا تظن اختلاف اهواي
سببا لاغواي بل اختلف في الفصول الاربع لما هو اصلح لكو انفع
فاهب في الربيع شمالا فالقح الاشجار واعدل فصل الليل والنهار
واهب في الصيف صبا فانمي الثمار واصفي الانهار واهب في الخريف
جنوبا فتاخذ كل ثمرة حد طيبها وتستوفي علي تركيبها واهب في الشتا
دبورا ليخف عن كل شجرة حملها ويجف ورقها ويبقي اصلها فانا
الذي تنمو بي الثمار وتسمو بي الازهار وتسلسل بي الانهار
وتلقح الاشجار وتتروح الاسرار واخبر في الاسحار بقرب المزار
يا طيب ما نقل النسيم لمسمعي • عن طيب ذاك المحل الارفع • وافي
لينشرها انطوي من نشره • فسكرت من طيب الشذا المتضوع
ولربما اعتل النسيم اذا بدت • انفاس وجدي المستكن باضلعي
هب الصبا سحرا ليبرد غلتي • فاثار نار تحرقي وتوجعي • ماذاك الا
انها لما سرت • مرت علي تلك الربا والاربع • فتحملت طيب الشذا في طيها
فسكرت حتي لا افيق ولا اعي • وفهمت ما لا تفهم العشاق من
سر الهوي وسمعت ما لم تسمع • وافت تبشرني بليلي انها
في حسنها سفرت ولم تتبرقع • وجلت علي عشاقها في حانها

وجها

وجها تمنع في حما ستمنع **اشارة الورد** ثم سمعت مجاوبة الشحارير
بافنانها والازاهير بالوانها فرايت الورد يخبر عن طيب وروده ويعرف
بعرفه عند شهوده فيقول انا الضيف الوارد بين الشتا والصيف
ازور كما يزور الطيف فاغتنموا وقتي فالوقت سيف اعطيت
نفس العاشق وكسيت لون المعشوق فاروح العاشق
واهيج المشوق فانا الزاير وانا المزور فمن طمع في بقاي فان ذلك
زور ثم من علامة الدهر المكدور والعيش الممرور اني حيث ما نبت رايت
الاشواك تزاحمني وتحدق بي وتجاورني فانا بين الادغال مطروح
وبنبال شوكي مجروح وبهذا دمي علي خدي يلوح فهذا حالي وانا
الطف الاوراد واشرف الوراد فمن صبر علي نكد الدنيا فقد بلغ المراد
فبينا انا ارفل في حلل النضارة اقتطفتني يد النظارة واسكنني
من بين الازاهير في ضيق القوارير فيذاب جسدي ويحترق
كبدي ويقطر دمعي الندا ولا يقام باودي ولا يوخذ قودي فجسدي
في حرق ودمعي في غرق وكبدي في قلق وقد جعلت ما رشح من
عرقي شاهدا بما لقيت من حرقي فيناسبني باحراقي اهل الاحتراق
ويتروح بنفسي ذووا الاشواق فانا فان عنهم باناي باق فيهم
بمعناي اهل المعرفة يتوقعون لقاي واهل المحبة يتمنون

Copyright © King Saud University